

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه كان لا ينزل الماء قاله ابن عباس والضحاك والثالث أنه كان لا يشتهي النساء قاله الحسن وقتادة والسدي والرابع أنه كان يمنع نفسه من شهواتها ذكره الماوردي

قوله تعالى ونبيا من الصالحين قال ابن الأباري معناه من الصالحي الحال عند الله .

قال رب أني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وأمرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء .

قوله تعالى قال رب أني يكون لي غلام أي كيف يكون .

قال الكلمة ... أني ومن أين آبك الطلب

قال العلماء منهم الحسن و ابن الأباري و ابن كيسان بأنه قال من أي وجه يكون لي الولد أ يكون بازالة العقر عن زوجتي ورد شبابي أم يأتي ونحن على حالنا فكان ذلك على سبيل الاستعلام لا على وجه الشك قال الزجاج يقال غلام بين الغلومية وبين الغلامية وبين الغلومة قال شيخنا أبو منصور اللغوي الغلام فعال من الغلمة وهي شدة شهوة النكاح ويقال للكهل غلام

قالت ليلى الأخيلية تمدح الحاج